

شرح الكافي {26} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين الذين عملوا بكتاب ربهم وبسنة نبيهم حتى اتاهم المسلمين - [00:00:02](#)

رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ومن اختفى اثرهم واتبع هداهم وصار في منهجهم الى يوم الدين اما بعد فقد انتهينا في درس ليلة البارحة الى ما يتعلق بسنة عظيمة لها ثواب جزيل عند الله سبحانه وتعالى الا وهي الوتر - [00:00:35](#)

بعد ان مررنا عدد من السنن التي يثاب المرء عليها في الصلاة كالسنن الرواوف الذي وقفنا عنده هو الوتر وقد جاءك احاديث كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تبين مكانته وفضيلته وثواب من حافظ ودام على - [00:01:00](#)

وان العلماء قد اختلفوا فيها هو واجب او لا رأينا ان مذهب جماهير العلماء انه سنة مؤهدة ثبت من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعله عليه الصلاة والسلام امر به وفعله - [00:01:21](#)

وكان ذلك سنة مؤكدة. وعمل بذلك الصحابة والمسلمون حتى يومنا هذا هو الوتر والوتر انما هو خلاف الشفع والوتر هو الذي يأتي في الاحد هل يأتي في الاحد الاحدية كواحد وثلاثة وخمسة وسبعة وتسعه واحد عشر الى اخره - [00:01:42](#)

هذا تعرف بالاحاديث والله سبحانه وتعالى وتر يحب الوتر. لأن الله سبحانه وتعالى واحد في الوهبيته واحد في ربوبيته واحد في اسمائه وصفاته. لا تدركه الاشهر وهو يدرك نفسه على ما هو اللطيف الخبير - [00:02:05](#)

نبدأ ان شاء الله تعالى في هذه الليلة فيما يتعلق بالوتر فيما ذكره المؤلف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتبعين. ومن سار على نهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:02:24](#)

يقول المصنف رحمة الله تعالى فضل في الوتر قال رحمة الله وحكي عن أبي بكر انه واجب لذلك لكم بان المراد بابي بكر انما هو من الحنابلة وال الصحيح انه يعني اعيد العبارة. قال وحكي عن أبي بكر انه واجب لذلك - [00:02:49](#)

ان ينسى لو قرأتها قبل قليل حتى يعرف الاخوة المراد هنا الكلام عن الوتر اهو سنة او واجبة فانا اينه جماهير العلماء ومنهم الائمة الثلاثة يذهبون الى ان الوتر سنة - [00:03:13](#)

وذهب فريق من العلماء وهم قلة الى انه واجب. والذين قالوا بوجوبه استدروا بعدة احاديث عرضنا لها في درس ليلة البارحة ومنها الوتر حق ومن لم يوتر فليس منا. ان الله زادكم صلاة الى صلاتكم هي الوتر فحافظوا عليها - [00:03:29](#)

وبينا ان الادلة الصحيحة واضحة في عدم وجوبه ومن ذلك قول الله تعالى في الحديث هي خمس وهي خمس لا يبدل القول لديه في فرضية الصلوات الخمس الاعرابي الذي سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اركان الاسلام - [00:03:47](#)

لما ذكر له الصلوات قال خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. فلما ولى الرجل قال عليه الصلاة والسلام افلح ان صدق. يعني افلح الرجل ان صدق حافظ على ما - [00:04:07](#)

فدل على ان الوتر ليس بواجب. وفي قصة ايضا عبادة عندما قيل له بان فلانا يرى وجوب الوتر فانكر عليه وتلا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن الله على العباد في اليوم والليلة - [00:04:25](#)

من حافظ عليها كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة. ومن لم يحافظ عليها لم يكن له عهد عند الله يدخله الجنة والصلوات الخمس

ايها الاخوة فضائلها كثيرة ان من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة. ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان -

00:04:45

ولما نجاة يوم القيمة ويحشر مع اشد اعداء الله سبحانه وتعالى كابي ابن خلف وقارون قال رحمة الله وال الصحيح انه ليس بواجب لانه يصلى على الراحلة من غير ضرورة. ايضا هذا من الادلة يعني لو كان الوتر واجبا لما اصلي على الراحلة لان الفرضية لا تصلى على -

00:05:08

لكن الفرضية يختلف حالها في حال تختلف حالتها في حالة الخوف ولا يجوز ذلك بواجب الكلام فيه في ثلاثة اشياء وقته وعدده وقوته. يعني في وقت الوتر متى؟ وايضا نوع الوتر وايضا في قنوت باي شيء -

00:05:31

هل هناك ادعية خاصة؟ ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الانسان يختار من الدعاء ما يشاء. لا شك هناك ادعية ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن لا مانع من ان يزداد عليها كما عرفنا ذلك ايضا في التشهد في الصلاة -

00:05:55

اما وقته فمن صلاة العشاء الى صلاة الصبح وليس وقته محل اجتهاد لان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انه بين ان الله تعالى زادنا صلاة ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر او الى صلاة الفجر -

00:06:16

اذا حدد ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن العلماء يختلفون لو ان انسانا صلى الوتر قبل صلاة العشاء ايجزي بمعنى هل يعيد او لا بمعنى الوتر لا يعتبر او لا -

00:06:34

وهل يصليه ايضا قبل اداء صلاة العشاء؟ لانه قال ما بين صلاة العشاء او انه يجوز ان يصليه قبل الركعتين المعروفتين بعد صلاة العشاء اللتان هما من السنن الرواتب القول المشهور انه ما بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر -

00:06:50

ولذلك قال الرسول صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من اخر الليل قال لما روى ابو بكرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله زادكم صلاة فصلوها ما بين صلاة العشاء الى صلاة الصبح -

00:07:14

الوتر رواه الامام احمد رحمة الله. هذا صريح ايضا في تحديد الوقت وهو حديث صحيح وفي احاديث كثيرة ثبتت عن الرسول صلى الله عليه فانه بين لنا الوقت الذي يؤدى فيه الوتر وانه ما بعد صلاة العشاء الى قبيل صلاة الفجر -

00:07:35

ويكون بين هذين الوقتين وهذا وقت طويل ايها الاخوة ولكن سياطي اختلاف العلماء ايهما افضل ان يؤدى الوتر في اول الليل او في اخره. سياطي بان الافضل هو ان يؤديه في الاسحار -

00:07:55

ولكن ان خشي ان ينام فانه يصليه قبل ان ينام خشية ان يفوته وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خشيت الصبح فاوتر واحدة متفق عليه. رأيتم فاذا خشيت الصبح فاوتر واحد -

00:08:11

وهذا يدل على ان الوتر يكتفى به بواحدة وهذا ما كنا ايها الاخوة نتكلم عنه كثيرا ونبه اليه فيما جاءت به هذه الشريعة من التيسير والتخفيف على الناس مراعاة مصالحهم. الله سبحانه وتعالى يريد بعباده اليسر ولا يريد بهم العسر. وان هذه الجهة الشريعة ما جاءت لتثقل -

00:08:29

على الناس ولكنها عبادة يجازى الانسان عليها. يعمل العمل القليل فيثاب عليه ثوابا كبيرا فانت لو ادبت ركعة واحدة انظر الى ما فيها من التواب. ركعة واحدة فقط ولذلك نجد ان اقل الوتر واحدة -

00:08:53

واكمله ثلاث ولك ان توصله الى اكثر من ذلك على خلاف بين العلماء الى خمس الى سبع الى احد عشر الى ثلاثة عشر لكن الوتر ركعة هل يفصل بينها؟ كل هذا ان شاء الله سيذكره المؤلف ولكن علينا ايها -

00:09:13

الاخوان نحافظ على الوتر ولو ركعة واحدة وان نداوم على ذلك ففي ذلك ثواب عظيم قال والافضل فعله سحرا لقول قوله سحر عائشة رضي الله عنها وارضاها من كل الليل قد اوثر رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وتره الى السحر -

00:09:33

هذا في صحيح مسلم فانتهى وتره الى السحر. ما المراد الى السحر؟ المراد اخر الليل. لانه جاءت في روایات اخرى لعائشة انتهى وتره الى اخر الليل اذا المراد به هنا اخر الليل. بمعنى ان الانسان كلما اخر وتره كان افضل. وانتم تعلمون -

00:09:57

كما جاء في الحديث الصحيح بان ربنا سبحانه وتعالى ينزل حينوس الليل الاخر ويقول هل من مستغفر فاغفر له من سائل فاعطيه

رسوله هل من تائب فاتوب عليه؟ فذلكم الوقت كما سيرأني وقتا مشهودا - [00:10:19](#)

قال متفق علي هو في مسلم ما ادري متفق ان الله عندك مكتوب متفق عليه قال فمن كان له تهجد جعل الوتر بعده ومن خشي ان لا يقوم من كان له تاهجد يجعل الوتر بعد التهجد - [00:10:40](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا وتران في ليلة ولذلك الانسان لا يكرر صلاة المغرب يعني عندما تكلمنا مرت بنا يعني اذا صلى الانسان صلاة المغرب ثم وجد اناسا يصلون لا يدخل المسجد ولكن لو دخل يشفعها برابعة حتى لا يقع - [00:11:02](#)

في حديث لا وتران في ليلة فانت تصلي المغرب تكررها فانت في المرة الاخيرة اصبحت سنة في حرك. وستصلي الوتر فكأنك جمعت بين وترتين في ليلة والرسول صلى الله عليه وسلم قال لا وتران في ليلة - [00:11:23](#)

قال ومن خشي ان لا يقوم اوتر قبل ان ينام لقول النبي صلى الله عليه وسلم من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوثر من اوله. ومن طمع ان يقوم من اخره - [00:11:39](#)

يوثر من اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل رواه ما معنى يعني يشهدها ملائكة الرحمة تعلمون وجود ملائكة الرحمة ذلك خير وسعادة للمرء ان تكون ملائكة الرحمة تشهد تلك الصلاة وهو يصلي. ولذلك الله تعالى يقول وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهود - [00:11:54](#)

اذا كل عمل نعمله ايها الاخوة في هذه الحياة الدنيا نبغي به وجه الله تعالى فانا نثاب عليه. شريطة ان نصدق النية مع الله تعالى. وان نخلص العمل وان نقصد به وجهه سبحانه وتعالى - [00:12:21](#)

والدار الاخرة فاذا ما اخلصنا اعمالنا لله سبحانه وتعالى فان الله تعالى كريم سيجازينا اعظم احسن واكمel الجدل على ما نقوم به من اعمال وقد يحرق احدها عمله اليسيير ولكن اذا صاحبه الاخلاص وحسن القصد والنية فان الله سبحانه وتعالى يبارك - [00:12:38](#)

فيه ويجازي عليه اعظم الجندي فلا يحرقن الانسان من المعروف شيئا انك لن تنفق نفقة فابتغى بها وجه الا اجرت عليها حتى اللقمة فظعها في امرأتك اذا جمعت طعاما من حلال فاطعمت وابناءك واهلك وزوجتك يؤجر على ذلك - [00:13:02](#)

وذلك لا يضيع عند الله سبحانه وتعالى. كل عمل تعمله. حتى وان لم يكن في اصله عبادة وقصدت به وجه الله تعالى فان الله تعالى يجازيك عليه ويكتب لك فيه الاجر العظيم - [00:13:25](#)

قال فمن اوتر قبل النوم ثم قام للتهدج لم ينقض وتره. وتعلمون مر منها ذكرت لكم في درس ليلة البارحة بان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر عن وقت تهجدي فذكر عن وقت وتره فذكر انه في اول الليل - [00:13:44](#)

وسأل عمر فقال في اخره وذكر لكل واحد منها صفة فوصف ابا بكر بالحزم ووصف عمر بالقوة والحزم هو اخو القوة فكلاهما صفة فابو بكر رضي الله تعالى عنه يصلى اذا خشي من ولكنه جاء عن ابي بكر رضي الله عنه - [00:14:02](#)

انه اذا صلى وتره في اول الليل يقوم في اخره ويظل يصلى حتى يطلع عليه الفجر قال فمن اوتر قبل النوم ثم قام للتهدج لم ينظر وتره وصلى شفعا حتى يصبح - [00:14:22](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة وهذا حديث حسن ومن احب تأخير الوتر فصلى مع الامام فصلى مع الامام التراويح والوتر. يعني بعض الناس الذي يجد في نفسه مشقة او لا يجد عنده الهمة - [00:14:40](#)

يكثير من الوتر ركعة واحدة لو صلاها يصلى قبلها ركعتين ثم ثم بعد ذلك يسلم ويصلى ركعة واحدة فهذا هو اقل الوتر. وجاء ان الرسول صلى الله عليه وسلم اوتر بواحدة فيها احاديث كثيرة - [00:14:57](#)

قال ومن احب تأخير الوتر فصلى مع الامام التراويح والوتر قام اذا سلم الامام فضم الى الوتر ركعة اخرى يعني لو صليت مع الامام في رمضان في صلاة التراويح واردت ان تحافظ على وترك في اخر الليل على وقته. فاذا سلم الامام فقم فات برکعة اخرى فقط - [00:15:14](#)

تصبح شفعا فبدل ان يكون وترنا يكون شفعا ويبقى وترك في وقته حتى لا تقع في النهي لا وتران في ليلة قال قام اذا سلم الامام فضم الى الوتر ركعة اخرى لتكون شفعا. ومن فاته الوتر حتى يصبح صلى قبل الفجر - [00:15:39](#)

ما ذكرنا متقدما. لانه جاء في الحديث الوتر ركعة من اخر الليل وجاء في حديث اخر قبل الصبح كما سيذكره ايضا المؤلف. فاذا نام الانسان عنه ولم يستيقظ الا عند الصبح فانه يصلی وتره ركعة واحدة. فليوتر - 00:16:00

قال رحمة الله تعالى واما عدده فاصله ركعة لحديث ابي ايوب رضي الله عنه وارضاه.رأيتم فاقل الوتر ركعة ولا يحتقرن احدنا هذه الركعة فرسول الله صلى الله عليه وسلم قد اختصر عليها في بعض حالاته - 00:16:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يرسم لنا طريق الهدایة والذي يرشدنا الى طريق الحق فما دام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اختصر عليها فذلك فضل عظيم ولكن ايضا صلی اکثر - 00:16:43

فاذا اقتصرت عليها تكون قد اوترت وعملت بادبیت رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق قال فاقله ركعة واحدة لحديث ابي ايوب رضي الله عنه وارضاه. واکثره احدى عشرة يسلم من كل رکعتین - 00:16:58

واکثره احدى عشر يعني كل ما صل اثنتين يسلم. ولبث ياتي انه لو كان وتره خمسا فانه يسلم تسليما واحدا وسبع كذلك ولكن يجلس في التي قبلها وثمان كذلك ويجلس التي قبله وهذا سيذكره المؤلف فلم يصدقه - 00:17:20

قال ويوتر بواحدة لما روت عائشة رضي الله عنها وارضاها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی ما بين صلاة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل رکعتین ويوتر بواحدة متفق عليه - 00:17:41

يوبنی بواحدة متفق عليها وادن وادنی الكمال ثلاث بتسلیمین. وقد مرنا بالنسبة للتسبيح وقت الرکوع والسجود الواجب عند من يوجبه واحدا وادنی الكمال ثلاث واعلاه سبع او خمس وكذلك قول ربی اغفر لی بين السجدين وقوله في السجود سبحان ربی الاعلى هنا - 00:18:01

للوتر ايضا ذكر المؤلف هناك ادنی الكمال واحدة. اذا هي نوع من الكمال ولكنها اقل شيء. كما ترون في ايتها الاخوة لك ان تتوضأ مرة واحدة ولك ان تتوضأ يعني ان تغسل الاعضاء مرتين ولك ان تغسلها ثلاثا هذا بالنسبة - 00:18:25

لماذا لغير الوجه؟ لغير الرأس. اما بالله والكلام هنا بالنسبة للوجه والمضمضة والاستنشاق. وغسل اليدين والرجلين. اذا لو فعلت فواحدة تكون اديت الواجب لكن الاثنتان هي افضل والثلاث افضل واکمل - 00:18:45

قال لما روى ابن عمر رضي الله عنه ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوتر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افصل بين الواحدة والاثنتين رواه الاقرب. فصل بين الواحدة والاثنتين بالتسلیم - 00:19:03

انت تصلي رکعتین على انها سنة. ثم تسلم فتأتي بعد ذلك برکعة واحدة هي الوتر هذا هو المراد. نعم فان اوتر خلف الامام تابعه فيما يفعله يعني ان كنت خلف الامام فعليك ان تتبع لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول انما جعل الامام ليؤتم بي فلا تختلفوا عليه. فاذا - 00:19:23

كبر فكبروا اذا رکعوا اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد اذا صلی جالسا فصلوا جلوسا اجمعوا وقال لا تسبقونی بالرکوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف. اذا ينبغي ان يتلزم الماموم وراء ایمانه - 00:19:49

يتابعه لا يسابق الامام ولا يوافقه بل يكون تبعا له الا في قول امين فانه يؤمن معه اذا امن الامام فانه من وافق تأمینه تأمین الامام بشر له كما مرنا فاود ان نضبط الدروس التي تمر بينها وبخاصة ايتها الاخوة في امن - 00:20:09

وانها لكبيرة الا على الخاسعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون قال فان اوتر خلف الامام تابعه فيما يفعله لان لا يخالفه. قال احمد رحمة الله يعجبني ان يسلم في الرکعتین - 00:20:29

وان اوتر بثلاث لم يضيق عليه عندي لم يضيق عليه عندي.رأيتم حصافة العلماء رحمهم الله تعالى الائمة وسعة علمهم عميق ادراکهم فانه يقول يعجبني ان يسلم من اثنتين ولا يجمع بين السلف وبين الوتر والرکعتین لكن لو فعلنا انكر عليه ولا اذمه لان ذلك ورد - 00:20:48

اذا هذا هو شأن ماذا العلماء العاملین كانت غایتهم انهم يريدون الوصول الى الحق من اقرب طرقه واهداه ولا ينقدون الاخرين اذا كان قولهم مبنيا على اصل من اصول هذه الشريعة. هكذا هو شأنهم - 00:21:12

فلا ينبغي للمسلم ان ينكر على اخيه امرا يكون معه دليل يعتمد عليه. ومن هنا ترون اختلاف العلماء في اكثر من مسائل الفقه مسائل
الاجماع لو وضعتها الى جانب مختلف فيها فهي قليلة جدا - [00:21:32](#)

ولكن اختلافهم هو كما قلنا كثيرا هو اختلاف ينتهي الى وفاق اختلاف ينتهي الى وفاق لأن منهم رحمة الله تعالى جميعا الأئمة
وغيرهم كلهم يريد الوصول الى الحق كلهم يريد يطلب الهدایة. هم - [00:21:49](#)

قال رحمة الله تعالى ويستحب ان يقرأ في الاولى يسبح اسم ربك الاعلى. وفي الثانية قل يا ايها الكافرون. هذا ثبت عن الرسول صلى
الله عليه وسلم وداوم عليه فانه يقرأ في الركعة الاولى بسورة سبحة اسم ربك الاعلى وبالثانية قل يا ايها الكافرون - [00:22:09](#)
وبالثالثة قل هو الله احد وفي الثالثة قل هو الله احد. لما روى ابي ابن كعب رضي الله عنه وارضاه. قال كان رسول الله صلى الله عليه
يوتر بسب اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه ابو داود - [00:22:29](#)

رحمة الله وهو حديث صحيح نعم وان اوتر بخمس بخمس طردهن ولم يجلس الا في اخره. وان صل بخمس فردهن يعني صلاهن
متتابعات لا يسلم بينهن هذا هو مراد الواجب يصلی خمس ثم بثني - [00:22:54](#)

لان عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل ثلاثة عشرة ركعة يوتر من ذلك
بخمس لا يجد الا في اخرهن متفق عليه - [00:23:15](#)

وان اوثر يتسع لم يجد الا بعد الثامنة ولم يسلم. ثم جلس بعد التاسعة فتشهد وسلم. اذا اذا صل تسعاء يجلس بعد ولكنه يجلس بعد
الثامنة يدعوه ولا يسلم ثم يقوم فيأتي بالتاسعة ثم يسلم - [00:23:33](#)

هذا هو المعاذ جاء ان الرسول صلى الله عليه وسلم يصلى بعد الثامن ويدعوه ثم يقوم في يأتي بالثانية ولو كنا سبعا جلس بعد الثالثة
وهكذا هو قصده يجلس يدعوه فقط التشهد في الاخيرة يكون في الركعة الاخيرة. ثم يصلى - [00:23:51](#)

قال رحمة الله تعالى وكذلك يفعل في السبع لما روى سعد ابن هاشم قال قلت لعائشة رضي الله عنها انبئ عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت كنا نعد له سواكه وظهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه فيتسوق - [00:24:17](#)

يصلی تسع ركعات لا يجلس الا في لا يجلس فيها الا في الثامنة. وهذا ايضا فيه دلالة على حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم
عائضا على السواك. وجاء في الحديث المتفق عليه لولا ان اشق على امتي لامرتم بالسواك عند كل صلاة - [00:24:41](#)

السواك مطهرة للضمير للرب. فانه يزيل كل الاثار التي تكون في الفم. وانه يستحب في كل الاوقات الا بالنسبة للصائم وقت
الزواج لانه حتى لا يذهب خلوف بالصائم خلوف فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك - [00:25:00](#)

انت ترى رائحة تخرج من المعدة هذه الرائحة التي ربما يعني تتأثر بها النفوس ولكنها عند الله تعالى اطيب من ريح المسك. لماذا
كانت لانها جاءت نتيجة طاعة لله سبحانه وتعالى - [00:25:21](#)

وتعلمون بان الصيام له خاصية لان الصائم ممکن ان يخلو بنفسه ويشرب وان يأكل ولكنه فعل ذلك خوفا من الله تعالى ورجاء عفوه
ومغفرته ولذلك كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي يقول الله تعالى كل عمل ابن ادم له الا صوم فانه لي وانا - [00:25:40](#)

وهناك باب يسمى بباب الريان يدخل منه الصائمون ان يجلس يدعو لانه على شكل جلوسه الذي يجلس مفترشا ثم بعد ذلك يقوم هل
هذه الى الراحة ولغيره اختلاف العلماء فيها ثم يأتي بعد ذلك نعم - [00:26:05](#)

يعني لانه لا يفصل بينهما الفاصل الفاصل فاعتبر ذلك بمثابة الفصل قالت رضي الله عنها فيتسوق ويصلی تسع ركعات لا يجلس
فيها الا في الثامنة ويذكر الله ويحمده ويدعوه. فيذكر الله تعالى - [00:26:25](#)

الذكر ايها الاخوة له مكانة عظيمة ولذلك نجد ان الله تعالى ذكره في مواضع متعددة في كتابه الكريم وافنى سبحانه وتعالى على
الذاكرين فقال تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتذكرون في خلق السماوات - [00:26:46](#)

ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانه قلنا عذاب النار. وقال سبحانه وتعالى بعد ان ذكر في سورة الاحزاب ان المسلمين قال في
اخر الآية والذاكرين الله كثيرا والذاكريات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيمـا. وقال سبحانه وتعالى في نفس سورة الاحزاب -
00:27:05

يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا. هو الذي يصلی علیکم وملائكته الى اخر الاية ولا شک بان الذکر ایها الاخوة فيه راحة للناس طمأنينة للقلب فيه سعادة للفؤاد - 00:27:27

لانك بذلك تكون مع الله تعالى ولذلك قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا يزال لسانك ذكر لا يزال لسانك بذكر الله فلسانك يظل رطبا بذكر الله سبحانه وتعالى - 00:27:46

اما اولئك المتصوف الذين يعرفون النية فانهم يقولون لا يذكر الله تعالى في قلبه وكأنهم يعارضون تلك النصوص الصريحة يذكر الله في قلبه ولا ينطق لأن هذا بينه وبين الله فينبغي ان يخفيه. لا بل - 00:28:03

ينبغي ان يعلنه لأن ذلك من الموضع التي يعلنها ولذلك يقول تعالى في كتابه العزيز الذين امنوا وطمأن قلوبهم قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمأن القلوب ولما احتار كثير من علماء الناس - 00:28:20

في علاج كثير من الامراض النفسية. التي يقولون بانها تخشت في هذا العصر. وربما وجدت بسبب ماذا الناس عن طاعة الله سبحانه وتعالى وربما ما يدخل عليهم من الوسائل والاوهام وكما تجد عند بعض الناس طفش وغيره - 00:28:39

دخلت عليهم هذه الامرور ولكنه في النهاية رجعوا الى العلاج بكتاب الله عز وجل بالكتاب الكريم بالقرآن لأن الله تعالى قال من القرآن ما هو شفاء ونزل من القرآن ما هو شفاء - 00:29:00

هذا القرآن فيه شفاء للنفوس فيه طمأنينة للقلوب فيه راحة للصدور ولذلك لجأوا اليه. وكل انسان مؤمنا حقا لو انه ضاقت به الدنيا ثم قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك - 00:29:16

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. فوجد ان الدنيا قد تفتحت امامه. لوجد ان تلك الامور التي خيمت على صدرها قد ازاحت وخفت شريطة ان يصاحب ذلك العقد الحسن والنية الصادقة لله تعالى - 00:29:36

فانت دائمًا تجد ان الذين يكترون من ذكر الله تعالى ويكررون ذلك تجد انهم دائمًا في سعادة في رضا تجد انهم يرثون بما اعطاهم والله تعالى من المعيشة بما وهبهم الله تعالى من امور الدنيا حتى ولو كان عقيما ليس عنده اولاد فانه يعلم ان ذلك بقضاء الله وبقدرها وان - 00:29:55

الاموال فانه يعلم بؤمن بان ذلك قد يكون خيرا له لأن الله تعالى يقول ان من عبادي من لو افقرته لكان الغنى خيرا له. وان من عبادي من لو اغنيته لكان الفقر فربما - 00:30:17

الفقر خيرا للانسان وربما يكون غررا عليه والرسول صلی الله عليه وسلم قد استعاذ به. لكن الخلاص من ذلك هو ان بقضاء الله وقدره وانتم تعلمون بان من ماذا؟ من اركان الايمان الستة وان تؤمن بالقدر خيره وشره. اذا ايمانك بالقضاء - 00:30:33

خيره وشره فاعلم بان ما اصابك لم يكن لم يخطئك وانما اخطأك لم يكن ليصيبك وان كل ما يحصل في هذه الحياة الدنيا انما هو بقضاء وقدر من الله سبحانه وتعالى. فتسلم امرك الى الله تعالى. اذا سلمت امرك الى الله تعالى - 00:30:55

فتولاك الله سبحانه وتعالى. ومن يتولاه الله سبحانه وتعالى يكون في سعادة وفي خير وفي نعيم قال رضي الله عنها فيذكر الله ويحمده ويدعوه قال كنا نعد له سواكه وظهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه. فيتسوق ويصلّي تسع ركعات. لا يجلس في - 00:31:17

فيها الا في الثامنة في ذكر الله ويحمده ويدعوه. ثم ينهض ولا يسلم. وانتم تعلمون ايضا بان الحمد ذكر في كتاب بل جاءت سور فتحت بالحمد وهنالك من السور سورة الانعام سورة الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور الحمد لله فاطر السماوات - 00:31:43

وكذلك سورة سباء وايضا سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين. فلنكن دائمًا ايتها فلا يضر وانت تسير في طريقك عليك ان تذكر الله تعالى وانت في مجلسك وايدهما ايتها الاخوة خير - 00:32:06

يقول الم ترى ان السيف ينقص قدره اذا قيل ان السيف امضى من العصا لو جاء لو انك قارنت بين السيف وبين العصا من حيث المضى القوة يعني يقال ابا عمرو غريب. كيف تأتي بالعصا فتجعلها؟ ايضا هل يمكن لا نوازن بين ذكر الله تعالى وبين الاشتغال

والتعارض لماذا؟ لاحوال الناس اذا ايها خير ان تستغل المجالس في طاعة الله تعالى وفي ذكره او ان تدار المجالس بالقيل والقال
وغير ذلك من الامور التي تعود على اهلها الا بالاذن - 00:32:43

قال ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيحمد الله ويذكره ويدعوه اذا يحمد الله تعالى ويذكره انتم رأيتم احوال
في كل احواله في صلاته في جلوسه في انتظاره الصلاة في طريقه - 00:33:03

ولذلك جاء في الحديث انه عليه الصلاة والسلام كان يذكر الله على كرسي كل احيانه. يذكر الله في كل احيانه في كل اوقاته وجاء ان
الانسان يقول سبحان الله وبحمده مئة مرة ويستغفر الله مئة مرة واجاءت اذكار عديدة اذكار الصباح واذكار المساء - 00:33:22

هذه لو حافظ عليها ايها الاخوة كم يحصل من الحسنات يحصل على كنوز عظيمة من الحسنات يجدها كالجبال امامه يوم القيمة
توضع في سجل حسناته وهي لا تكلف المراشين وهو في طريقه وهو في جلوسه في راحته ينتظر الفطار ينتظر الغدا ينتظر العشاء
وهو في طريقه من - 00:33:42

الحرم الى البيت او من البيت الى الحرم وهو جالس بين صلاتين. اذا لم يكن يقرأ القرآن يذكر الله سبحانه وتعالى فلماذا يضيع الفرج
لا يكلفه شيء؟ بل يعطى فمه بهذا الذكر العظيم - 00:34:06

قالت رضي الله عنها وارضاها ثم يقعد فيحمد الله ويذكره ويدعوه ثم يسلم تسلیماً يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد
فتكل احدى عشرة ركعة يابني يعني بعد ان وصفت له قالت يابني وتعلمون ايها الاخوة احياناً يكون للتمليح - 00:34:21

يعني لا يكن التصوير دائمًا انما المراد به ماذا؟ احياناً يكون للتعظيم دوبيه تصفر منها الانامل. لويهه يعني تصغير داهية ولكن لبيان
خطورتها وحنا نقول يابني او يا ولادي او نحو ذلك يعني تأتي بشيء يملح الصغير. فهذا يراد - 00:34:47

ماذا التعظيم؟ احياناً يراد بها التحقير لكن هذا لا يقال في مثل هذه الموضع قالت قالت رضي الله ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم
لما خاطب ابن عباس وهو شاب قال له يا غلام وفي رواية يابني - 00:35:07

ان الا اعلمك كلمات بدأ بادة العرب ليست ليوقظه ليجعله ماذا مستيقظ جامع ماذا مستجمعاً لافكاره انا اعلمك كلمات قالت رضي الله
عنها فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معنى اسن؟ يعني تقدمت به السن فانت تعلمون - 00:35:26

كلنا بشر. الله الذي خلقكم من ضعف. ثم جعل من بعد ضعف قوة. ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيباً يخلق ما يشاء هذا هو شأن
الانسان في هذه الحياة الدنيا. لكن السعيد كل السعادة من يختم الله تعالى له بالاعمال الصالحة كما جاء في الحديث - 00:35:51

وانما الاعمال بالخواتيم اذا ختم للانسان بالاعمال الصالحة فهذه هي السعادة. فلا ينبغي ان نفر بانسان يبدأ حياته في الطاعة ثم
ينتكس وقد تجد انساناً يبدأ حياته منحرفاً ثم يستقيم على طريق الهداية - 00:36:11

اما السعيد كل السعادة المفلح كل الفلاح من يختم له بالخاتمة الطيبة. وان الاعمال بالخواتيم لان الانسان يعمل الاعمال الطيبة ولا
يكون بينه وبين الجنة لا ذراع في سبق عليه لا فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها - 00:36:32

تجد انه من الاشقياء فيدخل الجنة وتعلمون قصة اليهود الذي كان يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر الى لطف رسول الله
لماذا لا من سيرته. انظر الى رحمة اليهودي يخالفه في عقيدته. يضع ماذا الاوساخ والقدرات في طريق رسول الله صلى الله عليه
 وسلم - 00:36:52

يضيق بذلك صدر رسول الله ولكنه لا يهتم من ذلك. فلما فقد تلك الاوساخ ادرك بان هناك مانعاً لذلك الولد فذهب لزيارة فوجده
مرضاً على فراش الموت ويدعوه الى الاسلام فينظر الصبي الى والده فيقول اطع محمدًا. فيقول اشهد ان لا اله الا الله فتنقله تلك - 00:37:13

في هذا الكلمة من ان يكون كافراً الى ان يكون مؤمناً متقياً فيكون من اهل الجنة ايها الاخوة. اذا علينا ايها الاخوة الا يغراً حذنا بشبابه
والا يثور سوف لنفسه باني صغير وانني مستمد بي - 00:37:40

انتم ترون الان كم من الشباب من يموت في سن مبكرة في سن العشري ودونها وفوقها ودون الثلاثين وفوقها اذا الانسان لا ايها الاخوة ولا يغرنكم بالله الغرور لا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله ولذلك اذا رأيت شابا مستقيما محافظا - 00:37:59

فهذه ايها الاخوة فانه من السبعة الذين يظلمهم الله تعالى في ظل يوم لا ظل الا ظله ما اجمل هذا كل واحد يتمنى ان يكون من السبعة الذين يظلمهم الله تعالى في ظل عرشه. وتجد ان هذا الشاب معلق اذا قلبه في المساجد فيحمل صفة - 00:38:22 اخرى ايضا وتجد انه لو دعته امرأة ذات منصب وجمال لقال اني اخاف الله رب العالمين اذا هناك مزايا عظيمة وان كان من اهل المال تجد انه يتصدق - 00:38:45

اذا هذه خصال عظيمة ايها الاخوة. فهنيئا للشباب الذين يرزقهم الله تعالى الاستقامة لكن دائما نود من اخواننا شباب وابنائنا ان يكونوا حكماء في امورهم. وان يحمدوا الله تعالى على هذه الاستقامة. وان يحولوها في طاعة - 00:38:58

الله سبحانه وتعالى حتى يلقوه وهو تعالى عنهم وابشرهم بان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعجب ربك من ليست له صبوة. يعني الشاب عند عندما يموت ما اقترف المعاشي يعجب الله تعالى منه. ويعجب الله تعالى من رجلين يقتل احدهما الآخر فيدخلان الجنة. يقتل احدهما - 00:39:18

الآخر الاول كان فيقتل المسلم. فالمسلم في الجنة لانه شهيد. ثم يسلم الكافر ويتقي وتصلح حاله فيدخل الجنة. فالله تعالى لا يعجب من امرهما ويعجب ايضا من امر الشام. قالت رضي الله عنها وارضاها فلما اثن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:44 واخذه اللحم اوتر بسبعين يعني ما معنى اخذه اللحم؟ ازداد لحمه لانهم تعلمون الانسان اذا كبر وقل مشيه يعني يزداد لحمه في وليس ذلك امرا مطربا. فالانسان اذا تقدمت به السن وشاب الشهوات يضعف - 00:40:06

يعني وهذا هو شأن اي انسان وان كان الناس يختلفون. بعض الناس قد تقدم به العمر وتجد انه في يعني في قوة ولكن مهما كان الامر مهما امتدت به السنين فانه سيصل الى سن يكون فيه عاجزا - 00:40:24

ولا يأتيك عليه يوم يكون من يحملون على الانعاش. نعم قالت رضي الله عنها وصنع في الركعتين مثل صنيعه الاول. رواه مسلم وابو داود رحمهم الله في حديثه اوتر بسبعين ركعات لم يجلس فيهن الا في السادسة والسادسة - 00:40:42 ولم يسلم الا في السابعة. رأيت هذا ايها السائل انت سؤالك جاء الجواب عليه الذي اجبت عنه انت ما كنت معنا او معنا مع الموعظة نعم انا حقيقة سعيد يعني ان ارى جملة كثيرة من الشباب الطيب الذين ترى النور في وجوههم حقيقة. حقيقة كل مؤمن يفرح بذلك - 00:41:06

هذا شيء يسعدنا جميعا نعم وايضا سعداء بمثل الكبار الذين يحضرون الذين يتركون اعمالهم وشؤونهم وبيوتهم هذا كله حقيقة عمل عظيم قول عائشة رضي الله عنها وصنع في الركعتين مثل صنيعه الاول - 00:41:35

واضح يعني في الركعتين كما صنعت الاولى ان كانت ركعتين سلم بعد اثنتين وقام الى الثالثة ويجوز ان يجمع بينها وهكذا كما مر لكن الاخ كان انه ما معنى يجلس بعد السابعة ثم يقوم ويأتي بالثانية - 00:41:52

فانا قلت لهم يجلس يدعوه ثم يسلم بعد الثانية. فالآن المعلق وصل اليها وبينها فاردت ان انبهه الى ما ذكره صاحب الكتاب قال رحمة الله تعالى واما القنوات فيه ومسنون في جميع السنة - 00:42:09

واما القنوات فيه فمسنون في جميع هذه ايضا مسألة ينبغي ان ننبه عليه لماذا انا احيانا اخرج عن الكتاب وعن المذهب لماذا يعرف انه يوجد بينما طلاب درسوا مذاهب اخرى او ربما طلاب ما درسوا لكنهم يرون افعالهم - 00:42:28

يا اخي سألني قبل صلاة المغرب بعض الاسئلة تتعلق بمثل هذه الامور. انه هل ينتقل من مذهب الى مذهب؟ قلت نعم تنتقل من مذهب الى مذهب لا تكون من يذهب - 00:42:46

تبعد الرخص ببحث عن الامور الشاذة والفتاوی حتى يسهل لنفسه. لكن ان تنتقل الى مذهب لانك رأيت ان الحق فيه وان قول رسول لا يؤيد ما فيه فاذهب اليه وانت رافع الرأس - 00:42:56

اذا هنا ايها الاخوة فيما يتعلق بماذا في المسألة التي ذكرها القارئ اعدها حتى يتبه الاخوة؟ قال رحمة الله تعالى واما القنوات

فمكثون في جميع واما القنوت في الوتر فيه الظمير يعود الى الوتر فمكثون في كل السنة هذا عند - 00:43:10

ماذا الحى عند الشافعية والحنابلة؟ انظروا كان الحنفية مع الشافعية مع الحنفية الشافعية والحنابلة يرون انه مسنون في كل العام.
اما المالكية والحنفية فانهم يرون انه في النصف الاخير من رمضان. وهي رواية - 00:43:29

اية اخرى للامام احمد لان عمر رضي الله عنه لما جمع الناس على ابي ابن كعب خرج عمر رضي الله تعالى عنه فنظر في هذا المسجد
فوجد ان الناس يصلون او زاغوا كل يصلي وحده. فاراد ان يجمعهم ولا تحصل الفرقة فجاء عليهم على امام واحد - 00:43:47

وابي بن كعب وجاء عمر رضي الله تعالى عنه فدخل المسجد فكان من شرح الصدر مرتاح النفس على نعمة البدعة ليس المراد البدعة
المخالف لمنهج رسول الله لسنة الله لانه اتخذ ذلك - 00:44:08

وايضا ما جاء عن عثمان رضي الله تعالى عنه عندما زاد النداء الاول على هنا على هنا يوم الجمعة لما ارتفعت المدينة وكثير الناس فيها
وكان الناس ان عمال انفسهم يحتاجون - 00:44:25

الى ماذا ان يتهيأوا؟ قال نعمة البدعة. اذا هنا قال نعمة البدع لانه رأى تلك الاوزاع المتفرقة اصبحت ماذا مجموعة واحدة يلتلفون
حول امام واحد. ولذلك نجد ان ديننا الحنيف امر بالاجتماع. فتنازع فكتشوه - 00:44:41

لذلك يد الله مع الجماعة اليهود على احدى وسبعين فرقا انتين وسبعين فرقا وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقا كلها في
النار الا واحدة قال ومن هي يا رسول الله في رواية من كان على مثل ما انا عليه - 00:45:02

يوم واصحابي وفي رواية فيها قبح الجماعة. الذين يلزمون جماعة المسلمين. ولا شك بأنه كلما اجتمع وسمي على الامام حتى لو رأيت
الهلال والناس لم يرون فليس لك ان تعلن صيامك - 00:45:23

قالوا لان في ذلك خروجا على الايمان ايها الاخوة طاعة الامام المحبوبة والاحاديث لذلك كثيرة واذا جاءت مناسبات نتكلم ولا شك
بان الاجتماع ولا شك في ذلك نجد ان الشريعة الاسلامية تراعي الجماعة اكثر مما تراعي الارواح فتقديم مصلحة الجماعة -

00:45:46

فاظنروا الى عمر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم تركهم يصلون ولكنه لم يلزمهم بذلك خشية ان تفرض عليهم صلاة
التروايج ان عمر رضي الله عنه لما رآهم اوجاعا متفرقين كل يمسك بزاوية او في جانب من جوانب المسجد - 00:46:12

عليه رضي الله تعالى عنه فجاء بمن اشتهر بالقراءة ومن من قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأتم ابي ان يصلي بالناس فلما
دخل عليهم كان تبرق اثار وجهه سر رضي الله تعالى عنه بذلك ارتاح - 00:46:32

بذلك لانه رأى ان المؤمنين صفا واحدا او صفوفا متواالية خلف امام واحد يقتدون به قال رحمة الله تعالى وعنده رحمة الله لا يفنت الا
في النصف الاخير من رمضان - 00:46:52

عنه وهذه هي الرواية التي اخذ بها اكتر العلماء فقالوا ان القنوت ولكن هناك كلام جميل علينا من هو الذي قال راجعت اليه وجدت انه
خيرا قال يعني كان يقول بأنه يقدس في النصف الاخير فقط - 00:47:12

ثم قال فوجدته دعاء وخير. الدعاء والذكر والتسليمات كله خير فيه هو قربة الى الله سبحانه وتعالى والدعاء امره عظيم ايها الاخوة
ولذلك قال العلماء الدعاء وقت العبادة دعاء العبادة - 00:47:29

اذا فلما راه قال هو خير. اذا هو في كل ليلة. وهذا مذهب الشافعي قال رحمة الله تعالى لان ابي رضي الله عنه وارضاه كان يفعل ذلك
حين يصلى التراویح - 00:47:48

وعن احمد حين يصلى التراویح الناس عندما جعله عمر بهتهم. فانظر الى زياد الصحابة رضي الله تعالى عنهم وسرعتهم عمر هو ولي
امر المؤمنين في وقته هو الحاكم هو خليفة المؤمنين فارشدته الى ان يصلى به فما عليهم الا ان يقولوا سمعنا واطعنا. هكذا هو شأننا
ايها الاخوة - 00:48:03

كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا وعن احمد ما يدل على رجوعه قال في رواية
المروي قد كنت قال قد كنت اذهب الى انه في النصف الاخير من رمضان حين اني - 00:48:26

كنت يعني هذا الذي ترون الان في العشر الاخير الذي هو هذا المعروف هذا نعم هو دعاء وخير كنت اذهب الى ماذا؟ الى انه في النصف الاخير. يعني من امرها يعني في اخر رمضان - [00:48:57](#)

ثم اني قنعت لماذا؟ لاني رأيته دعاء والدعاء كله خير. ذكر الله سبحانه وتعالى تسبيح لك تحمي الطاعة لله تعالى فاذا كان خير فلماذا لا يكون الانسان رغبا به لأن ما شرع في الوتر في رمضان شرع في غيره كعده - [00:49:19](#)

ويقنت بعد الركوع هذه مسألة ايضا فيها خلاف هل يقنط قبل الركوع او بعده قبل ان يرى او بعد ان يرفع رأسه من الركوع كما نحن نعمله الان موجود في مساجدنا - [00:49:41](#)

ورد هذا وورد هذا قبل الركوع من طريق واحد وورد انه بعد الركوع من اربع طرق وقد حرق الامام البيهقي الامام المعروف المحدد المشهور هذه المسألة وبين ان الاولى هو بعد الركوع. وهذا هو مذهب الشافعية والحنابلة انه بعد الربع لماذا - [00:49:57](#)

انه جاء عن طريق اربعة رجال عدول. ولا شك بان الاربعة احفظ من الواحد. فاذا كان الشاعر يقول لا تخافوا من واحد اهل بيت ضعيفان يغلبان قويا. ان كان ضعيفان يضربان قوية - [00:50:21](#)

ذلك اذا كانوا اربع علول يقاتلهم واحد فهم بلا شك احفظ جزاك الله تعالى ذكر بالنسبة للشهادة بالنسبة لحق النساء ان تظل تستشهد شهيدين من رجالكم فان لم رجلين فرجل وامرأتان من ترضون من الشهداء ان تضل احدهما الاخر - [00:50:38](#)

ولا شك بان العرب اولى من الواحد ومن هنا اخذ بذلك الامام الشافعي واحمد. لكن لو وجدت من قبل الركوع فلا تلمه ولا تلومه لانه جاء في روایة غير صحيحة - [00:51:03](#)

منقوله ايضا فلا فليس لك ان تقول اخطأت كونك تختار القول الآخر وتطمئن اليك والذي علمه الامام البيهقي اخذ به العلماء بعده واخذ به الامامان قبله الشافعي واحمد اذا هذا امر يرجع اليه. لكن متى تدوم المخالف اذا كان على باطل - [00:51:19](#)

اما اذا كان على حق فليس لك ان تظنه قال لما روى ابو هريرة ابو هريرة وانس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع رواه مسلم - [00:51:43](#)

ويقول في قنوتة ما روى الحسن بن علي رضي الله عنهم قال علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر. كلمة علمي فيها الهيادة والاخوة. ولذلك ترون مرة في التشهد - [00:52:00](#)

في حديث عبدالله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع كفه بين كفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه التشهد كما يعلمه السورة من القرآن وكذلك جاء في حديث عبد الله ابن عباس - [00:52:19](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم علمه التشهد كما يعلمه السورة النسرى وتعليم السورة من القرآن تحتاج الى عناء لان حفظ ليس لك ان تجتهد في القرآن. لابد ان تأتي بهما - [00:52:35](#)

اذا الرسول صلى الله عليه وسلم يعني بهذه الامور. اذا علمه التشهد ليحفظه لحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يحفظون عن رسول الله - [00:52:49](#)

والله سبحانه وتعالى قد اعطاهم من المزايا ما لم يعطي غيره لذلك من احسن من كتب في المقالة السيئة التي قيلت بان السلف اسلم من خلف اعلم هذا خطأ ليس العلم ايها الاخوة بكثرة الكلام - [00:53:03](#)

والا لكان كلامنا اكثر من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الامور. ولكنه ما كان يعطي للموعظة انما هي كلمات يسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم اعطي جواب الكلم. يقول الكلمة الواحدة فتحمل المعاني الكثيرة - [00:53:22](#)

كلمات قواعد وصول ثابتة مستقرة. فالصحابة هم الذين تربوا في مدرسته. هم الذين نهبو من علم. هم الذين اخذوا من مشكاة النبوة العلم كانوا افخم ما في الذهان واتقاهم لله سبحانه وتعالى واقواهم حافظة لهم ايضا اهل اللغة واللسان. والله - [00:53:39](#)

سبحانه وتعالى وهبهم فصاحة وبيانا وبلاغة وتحفا وصلاحا فكموا اولى الناس واعلمهم ولذلك نحن كم نضيع من الاوقات حتى ندرس النحو وندرس البلاغة وقواعد اللغة وغيرها انه فكانت هذه لغة - [00:54:05](#)

وكل اذكار كل اذهانهم مركوزة لماذا؟ فيما يتعلق بالحقل والواعي الى جانب ما اعطاهم الله تعالى من الصلاح والورع والضحى وكونه

مختص فهو الله سبحانه وتعالى بصحبة نبيه فينبغي ان نعرف وان نثني عليهم وان نتبعهم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان
نحسن الظن - 00:54:26

هذه ولا يجوز لاحد ان يؤتي باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا ان يمتد لسانه بذمهم او تجاوز الحدود في شأنه فان الله
تعالى قد رضي سبحانه وتعالى عنه لقد رضي الله تعالى عن المؤمنين ان يبايعونا - 00:54:54

محمد رسول الله والذين على الكفار فهل يقال في هؤلاء غير قول في الحق الرسول صلى الله عليه وسلم يقول والله لو انفقت
تسبيوا اصحابي والله لو انفق احدكم مثل احد ما بلغ موسى احد - 00:55:14

ياما دلت الذين امتدت خلافهم وصلت الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليهم ان يتقووا الله سبحانه وتعالى لان الله قد
زakahم وزakahم رسول الله صلى الله عليه وسلم. رضي الله تعالى عنهم ورضي عنهم - 00:55:44

صلى الله عليه وسلم فهل بعد تزكية الله وتزكية رسوله؟ هل بعد رضا الله تعالى ورضا رسوله رضاه لا شك بانهم بلغوا الحنة ولذلك
يقول عبدالله بن مسعود ان الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد خير قلوب العباد - 00:56:05

وفقه لرسالته للمناظرة في قلوب العباد بعد قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد قلوب اصحابه خير قلوب العباد بعدهنبي اذا
عليينا ان ننزلهم المنزلة اللائقة بهم. وان نترضى عنهم وان نكرهم وان نحسن الظن بهم. وان نقدم اقوالهم - 00:56:26

على اقوالنا واقوال غيرنا بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله تعالى ابا حنيفة عندما قال الصحابة
على قوله اخذنا باقوالهم ولا نخرج عنهم - 00:56:54

هؤلاء هم قدوتنا هم اخوتنا بعد رسول الله اذا قيل فيهم القول فمن يبقى بعد ذلك؟ اذا اختلفنا في عمل فلم نجده في كتاب الله ولا
في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنرجع الى سواه - 00:57:11

هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يربىهم التربية الحسنة. يعلمهم التعليم الذي يجعلهم يحفظونه. وكانوا اذا تعلموا من
الرسول صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يتتجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل - 00:57:28

يتعلمون الآيات ويعملون بها ولذلك كان احدهم كما في القرآن يمشي على تقرأ الآية فتراها مطبقة في اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولذلك فتحوا البلاد بهديهم بالقرآن قبل ان يستوعبوا هذه الثلوج والسنين. كانوا قدوة صالحة اذا رأهم الناس - 00:57:47

اذا رأوا سيرتهم العطرة سيرتهم النيرة دخلوا في دين الله افواجا لانهم يصلون الاسلام حقا اما عندما يبتعد المسلمون عن الاسلام
فان الناس يحكمون على الاسلام على ضوء ما يرون من تصرفات - 00:58:08

اذا هكذا كان الصحابة ولذلك كان الناس جئتها يتسابقون الى الدخول في الاسلام لانهم يرون الاسلام واضحا جليا مطبقا باصحاب
محمد ابن عبد الله قال رحمة الله تعالى ويقول في قنوطه ما روى الحسن ابن علي رضي الله عنهما قال - 00:58:28

علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت لا شك باننا كلنا نسعى الى طلب الهدایة
اهدنا الدعاء المستقيم من يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له ولها رشدنا - 00:58:52

هذه الهدایة هي غايتنا جميعا وهي التي نحمد الله تعالى ان نن بها علينا ونسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من المحافظين عند الله
سبحانه وتعالى وان نبعد بيننا وبين الرياء والنفاق - 00:59:11

وان يجعل اعمالنا خالصة له وعافيت من عافيت ايضا كذلك يطلب العافية ورسول الله صلى الله عليه وسلم سأل ذلك وهو قدوة
وتولني فيمن تولني. لا شك بان من يتول الله سبحانه وتعالى. فهذه هي السعادة - 00:59:32

والله سبحانه وتعالى يتول المؤمنين الله سبحانه وتعالى ولی الصالحين وبارك لي فيما اعطيت. الله سبحانه وتعالى هو ايضا الذي
يبارك لعباده وينبغي للمسلم ان يثنى عليه والله تعالى اثنى على نفسه في كتابه العزيز تبارك الذي نزل القرآن على عبده - 00:59:55

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر وفي شر ما قضيت كلها اسئلة يطليها المرء فإذا ما تجمعت ادعية عظيمة ايتها الاخوة اذا
ما قالها الانسان معتقدا في قلبه فلا شك بان بذلك فعل الخير كله - 01:00:19

وايضا طلب الابتعاد عن الشر انك حكمي ولا يقضى عليك. لا شك بان قضاء الله تعالى هو النازل. ولا قضاء الا ما قضى الله سبحانه

وتعالى. فالحكم الله العلي الكبير. وهو الذي يحصل بينهم - 01:00:40
هو الذي يحكم بينهم فيما اختلفواه. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 01:01:00